



كلية التربية

مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

توظيف الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في مرحلة رياض الأطفال لتصويب الفهم الخاطئ للمفاهيم لدى أطفال الروضة

إشراف

أ. د حنان مصطفى أحمد زكى

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية - جامعة سوهاج

أ. د ناصر فؤاد على غبيش

أستاذ تربية الطفل (مناهج الطفل)،

والعميد الأسبق للكلية التربية للطفولة

المبكرة - جامعة المنيا

إعداد

أ/ شادية إسماعيل عبد الكريم أبو حرام

معلم أول (أ) رياض أطفال بمدرسة ملحقة المعلمين الابتدائية

بإدارة سوهاج التعليمية - بمحافظة سوهاج

تاريخ استلام البحث : ١ نوفمبر ٢٠٢٤ م - تاريخ قبول النشر: ٢١ نوفمبر ٢٠٢٤ م

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على توظيف الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من خلال برنامج مقترح وتقصي فاعليته في تصويب الفهم الخاطئ للمفاهيم لدى أطفال المستوى الثاني من الروضة، واستخدم البحث المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة والقياسين القبلي والبعدي Pre-Post test، وتكونت مجموعة البحث من (٣٠) طفل وطفلة، وتحددت المواد التعليمية للبحث في: برنامج مقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة شمل دليل المعلمة، وأوراق عمل الطفل، وتكونت أدوات البحث من: اختبار تشخيصي مصور للمفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة، واختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٥.٠) بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث قبل دراسة البرنامج المقترح وبعده في اختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور، مما يدل على فاعلية للأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات في تصويب المفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة لدى أطفال الروضة، وأوصى البحث بعمل دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حول كيفية تصويب المفاهيم الخاطئة من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة، مثل: الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، كما أكد على أهمية الاستعانة بدليل المعلمة لإثراء الأنشطة المقدمة لمعلمات الروضة، لاحتوائه على مجموعة من الأنشطة التي تتناسب مع البيئة والإمكانات داخل الروضة وحول بالطفل، وكذلك التطبيقات التربوية الموجودة بأوراق عمل الطفل وذلك لإدراجها في كتب التطبيقات التربوية الخاصة بكتب الوزارة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة المتكاملة، نظرية الذكاءات المتعددة، تصويب الفهم الخاطئ للمفاهيم.

Abstract:

The aim of the current research is to identify the employment of integrated activities in light of the theory of multiple intelligences through a proposed program and to investigate its effectiveness in correcting the misunderstanding of concepts among children in the second level of kindergarten. The research used the experimental method and the experimental design with one group and the pre- and post-test measurements. The research group consisted of (30) boys and girls. The educational materials for the research were determined in: a proposed program using integrated activities in light of the theory of multiple intelligences, which included the teacher's guide and the child's worksheets. The research tools consisted of: an illustrated diagnostic test for incorrect life and scientific concepts, and an illustrated test for acquiring correct life and scientific concepts. The research reached a set of results, the most important of which are: the presence of a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the children of the research group before and after studying the proposed program in the illustrated test for acquiring correct life and scientific concepts, which indicates the effectiveness of integrated activities in light of the theory of intelligences in correcting incorrect life and scientific concepts among kindergarten children. The research recommended holding training courses for kindergarten teachers. Children on how to correct misconceptions through various educational activities, such as: integrated activities in light of the theory of multiple intelligences. He also stressed the importance of using the teacher's guide to enrich the activities provided to kindergarten teachers, as it contains a group of activities that are compatible with the environment and capabilities within the kindergarten and around the child, as well as the educational applications found in the child's worksheets in order to include them in the educational applications books for the ministry's books.

Keywords: Integrated Activities, Theory Of Multiple Intelligences, Correcting Misunderstandings.

مقدمة البحث:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أساسية ومهمة في حياة الإنسان، حيث تتشكل فيها الملامح العامة لشخصية الطفل، وتسجل فيها ممارسات تربية تؤثر على سلوكياته فيما بعد، سواء كان التأثير إيجابياً أم سلبياً، وفي هذه المرحلة، تنمو قدرات الطفل وتزيد قابليته للتعليم، فما يتعلمه الطفل في السنوات الخمس الأولى يُسهم بشكل كبير في تنمية شخصيته وتحديد سلوكه في جميع المراحل العمرية التالية بصورة قوية وفعالة، كما تتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم التي تتطور مع تطور حياته.

وعملية تكوين المفاهيم من العمليات الأساسية في حياة الطفل، لأنها تتطلب منه استنتاجاً عقلياً، وقدرة على التمييز بين الخصائص المشتركة لهذه المفاهيم، تلي عملية تكوين المفاهيم - مراحل تعليمها وتعلمها، ثم نموها وتطورها؛ فهي لا تنمو وتتطور بمعدل ثابت، وإنما تختلف في درجة نموها وتطورها باختلاف المفهوم نفسه، وتؤدي الأنشطة المتكاملة وممارستها دوراً كبيراً في تنمية المفاهيم للطفل (حنان زكي، ٢٠١٩، ٤٧).

كما ينشأ الفهم الخاطئ للمفاهيم عندما يفشل الأطفال في ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة المتأصلة لديهم، حيث يعتمد الطفل على المعرفة الموجودة للتعامل مع المشكلات الجديدة، فإذا كانت لدى الطفل مفاهيم خاطئة فسوف تتداخل أو تشوه استيعابه للمفاهيم الجديدة الصحيحة، كما أن الأطفال لا يمكنهم المشاركة الفعالة في العملية التعليمية إذا لم يكن لديهم أساس قوي من المعرفة والمهارات والسلوكيات (fui & Lian, 2018, 18).

ويبرز هنا ضرورة التعرف على الفهم الخاطئ للمفاهيم، لأن تدريس هذه المفاهيم دون تعديل يؤدي إلى تكوين سلسلة من المفاهيم الخاطئة لدى الطفل، ويزداد الأمر خطورةً عندما ترتبط هذه المفاهيم بمفاهيم أخرى، فيختل بناء المعرفة لدى الطفل في العديد من المفاهيم المرتبطة ببعضها البعض والتي قد تكون ذات فهم خاطئ؛ مما يؤدي إلى اكتساب الطفل فهماً خاطئاً لبعض المفاهيم التي قد تختلف دلالاتها عن الدلالات التي اتفق عليها العلماء، لذا يجب التعرف على المفاهيم الصحيحة للأطفال وتزويد المعلمات بالفهم والأساليب التي تمكنهم من التعرف على المعلومات السابقة لدى الأطفال، مما يسهم في تحسين عمليتي التعليم والتعلم (حنان زكي، ٢٠١٧، ٢٧).

مما سبق، يتضح أن هناك مصادر متعددة ومختلفة يحصل منها الطفل على الفهم الخاطئ للمفاهيم، منها الأسرة التي يعيش فيها والتي تؤدي دوراً مهماً في تلقينه هذه المفاهيم، مثل مفهوم (الادخار، والغذاء، والنظافة)، وكذلك البيئة المحيطة به سواء الطبيعية أم الاجتماعية، مثل مفهوم (الكائنات الحية، والنمو، والأمن والسلامة)،

والتي يتأثر بها بشكل يومي ومستمر ويتفاعل مع مكوناتها، مما يُنمي لديه العديد من المفاهيم الخاطئة، كذلك، يلعب تفاعل الطفل مع زملائه في الروضة دوراً في حصوله على أفكار ومعلومات قد تشكل حصيلة تؤثر على نمو مفاهيم خاطئة لديه، وهناك دوراً مهماً لمعلمات الروضة في غرس المفاهيم الصحيحة لدى الأطفال، لأن وجود تصورات خاطئة لدى المعلمات سيؤثر بالضرورة على اكتساب الأطفال لهذه المفاهيم، مما يؤثر على تعلمهم المستقبلي.

وتُعد الأنشطة المتكاملة من التنظيمات المنهجية التي تساعد الطفل على النمو الشامل والمتكامل لشخصيته، مما يجعله مواطناً مفكراً منتجاً مبتكراً، ويقوم التعلم عن طريق الأنشطة المتكاملة على أساس إيجابية الطفل ونشاطه، الذي لا يقتصر على الجانب الحركي فقط، بل يشمل أيضاً الجانب المعرفي والوجداني لشخصية الطفل، فالنشاط هنا يشمل جميع جوانب شخصية الطفل ويؤثر فيها تأثيراً متكاملاً (أحمد صومان، ٢٠١٧، ٩٩).

وأشارت نجوي خضر (٢٠١١، ٦٥) إلى أن الأنشطة المتكاملة تضم العديد من الأنشطة منها الأنشطة: اللغوية، والعلمية، والرياضية، والاجتماعية، والحركية، والفنية، والموسيقية، الأغاني والأناشيد، والقصصية، هذه الأنشطة محبة لدى الطفل وتتيح له حرية التعبير عن ذاته وأفكاره ومشاعره، سواء كانت سلبية أم إيجابية، فهي تعبر عن حالته النفسية، ويمكن توظيفها لإكساب الطفل الكثير من المفاهيم والمهارات والاتجاهات المتعلقة بالمجالات المختلفة.

وتُعد نظرية الذكاءات المتعددة من أكثر نظريات الذكاء رواجاً في ميدان التعليم والتعلم، حيث يرفض "جاردنر" فكرة الذكاء الواحد ويؤكد وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة لدى الأطفال، لكل منها خصائصها وسماتها الدالة عليها، وقد أطلق عليها "الذكاءات البشرية"، وبنى "جاردنر" هذه النظرية استناداً إلى الدراسات والبحوث التي أجراها على المخ البشري، وبما أن لهذه الذكاءات إمكانيات فسيولوجية ومعرفية يمكن استخدامها في الموقف التعليمي لحل المشكلات وابتكار نواتج ذات قيمة في ثقافة ما، فإن هذه الذكاءات تؤدي دوراً مهماً في الأطوار الثقافية المعرفية، حيث تكون نشيطة وفعالة بناءً على قيم المجتمع والفرص المتاحة في البيئة الثقافية المعرفية التي يعيش فيها الطفل، كما أنها تتأثر بقدرات الطفل الشخصية (سليمان إبراهيم، ٢٠١١، ١١).

كما تتيح نظرية الذكاءات المتعددة للأطفال حرية اختيار الأنشطة المناسبة والحببة لهم والتي يستطيعون من خلالها تحقيق الأهداف المختلفة، وهذا يعد دافعاً للتفكير في تبني أسلوباً جديداً قائم على أساس نظري يكون أكثر جذباً لاهتمامات الأطفال، وأكثر فاعلية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وذلك من خلال المعلمة الواعية المتدربة، ومن خلال ملاحظتها للأطفال، يمكن أن تدرك نوع الذكاء الخاص بكل طفل، وبالتالي

استخدامه فيما بعد كمدخل لتقديم الخبرات والمعلومات بطريقة محببة ومشوقة للطفل (إيمان الخفاف، ٢٠١١، ٧٢).

كما سبق، يتضح أهمية التكامل بين الأنشطة المتكاملة ونظرية الذكاءات المتعددة في تصويب الفهم الخاطئ للمفاهيم من خلال مساعدة الأطفال على تنمية أدائهم العقلي وفقاً لحاجاتهم وقدراتهم واهتماماتهم، وكذلك خلق الترابط ذي المعنى بين المفاهيم الصحيحة المختلفة وتصويب المفاهيم الخاطئة، حيث يمكن تقديم الأنشطة المتكاملة باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة، من خلال قراءة القصص والأناشيد والألعاب والحركات البدنية والرسم والتلوين وإجراء التجارب حول المفاهيم المختلفة، ويتم توظيف البيئة المحيطة بالأطفال لإحضار مواد تستخدم أثناء النشاط، وقد يُطلب منهم استخدام أشياء ملموسة ليتأكدوا من فهمهم الصحيح للمفاهيم، مما يجعلهم قادرين على التفاعل معاً بطرق مختلفة، مثل العمل في مجموعات صغيرة أو مجموعات كبيرة أو بشكل فردي، حيث يخططون ويربطون خبراتهم الشخصية بالمفاهيم المختلفة.

مشكلة البحث: نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال:

الواقع التربوي، حيث عمل الباحثة معلمة لرياض الأطفال، وملاحظتها للأطفال داخل قاعة الروضة، وسؤالهم المناقشة معهم حول بعض المفاهيم الحياتية والعلمية، لاحظت وجود فهم خاطئ لهذه المفاهيم وظهور ضعف وقصور واضح في فهم الأطفال الصحيح لها، كما أن الأنشطة والممارسات العملية داخل الروضة لا تهدف إلى تصويب المفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة، مما يبرز ضرورة وجود برنامج باستخدام أنشطة متكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، ليساعد الأطفال على تصويب مفاهيمهم الخاطئة وتنمية فهمهم، بحيث يصبحون قادرين على التعامل مع المجتمع بشكل سليم ويتكيفوا مع بيئتهم ومع الآخرين.

كما ظهر الإحساس بمشكلة البحث من خلال استعراض الدراسات السابقة، حيث أكدت العديد منها على ضرورة استخدام الأنشطة المتكاملة منها دراسة: آية فتحي (٢٠٢٢)، ربهام ناصف (٢٠٢٣)، استر شحاتة (٢٠٢٤)، وأيضاً استخدام نظرية الذكاءات المتعددة منها دراسة: إبراهيم الفقيه (٢٠٢١)، تسنيم خضيري (٢٠٢٣)، علا العسس (٢٠٢٤).

وكذلك، من خلال استعراض الدراسات السابقة، وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تناولت الفهم الخاطئ للمفاهيم، رغم أن هناك دراسات سابقة أكدت على ضعف المفاهيم الحياتية لدى أطفال الروضة، مثل دراسة: صفاء محمد (٢٠١٢)، ماريا وهيب (٢٠٢٠)، وأخري أكدت على وجود ضعف في المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، مثل دراسة: ضحى محمود (٢٠١٨)،

ولاء رشوان (٢٠٢٠)، أميرة صابر (٢٠٢١)، وهناك أيضاً دراسات تناولت وجود تصورات بديلة، مثل دراسة: حنان زكي (٢٠١٧)، أسماء رشوان (٢٠٢٠)، شيماء محمد (٢٠٢٠)، منار صالح (٢٠٢٣)، وبذلك، تحددت مشكلة البحث الحالي في وجود فهم خاطئ للمفاهيم الحياتية والعلمية لدى أطفال الروضة.

سؤال البحث: سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما المفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة لدى أطفال الروضة؟
- ما فاعلية برنامج مقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تصويب الفهم الخاطئ للمفاهيم لدى أطفال الروضة؟

هدف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

توظيف الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة من خلال برنامج مقترح وتقصي فاعليته في تصويب الفهم الخاطئ للمفاهيم لدى أطفال المستوى الثاني من الروضة.

أهمية البحث: تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١. يُعد البحث استجابة لما تنادي به الدراسات الحديثة من ضرورة ربط التعليم بنظريات علم النفس حيث استخدم البحث نظرية الذكاءات المتعددة.
٢. قد يساعد البحث في توجيه نظر السادة مخططي ومطوري برامج ومناهج رياض الأطفال إلى أهمية استخدام الأنشطة المتكاملة وكذلك نظرية الذكاءات المتعددة.
٣. قد يساعد البحث في توجيه اهتمام المسؤولين بالتربية والتعليم إلى تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام الأنشطة المتكاملة ونظرية الذكاءات المتعددة من خلال الأنشطة المقدمة للأطفال.
٤. يقدم البحث برنامجاً مقترحاً شمل دليلاً للمعلمة وأوراق عمل الطفل باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة، مما يساعد الباحثين في عمل مثل هذه البرامج.
٥. يُقدم البحث اختباراً تشخيصياً مصوراً للمفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة، واختباراً مصوراً لاكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة، قد يساعد الباحثين للاسترشاد بهما عند القيام بدراسات مشابهة.

فرض البحث: حاول البحث الحالي اختبار مدى تحقق صحة الفرض الآتي:

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٥.٠) بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

١. الحدود البشرية: اقتصرت مجموعة البحث على (٣٠) ثلاثين طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني من الروضة من سن (٥-٦) سنوات.

٢. الحدود الزمانية: تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.

٣. الحدود المكانية: تم تطبيق تجربة البحث بروضة مدرسة ملحقة المعلمين الابتدائية بسوهاج للأسباب الآتية:

- محل عمل الباحثة وتفهم المدرسة وتعاون إدارتها مع الباحثة بشكل جيد للبحث العلمي وذلك بسبب اقتناعهم بموضوع البحث وتحمسهم له وتقديمها التسهيلات اللازمة لذلك، مما يسر على الباحثة تطبيق تجربة البحث.

- توافر الظروف الموضوعية لتطبيق تجربة البحث من وجود قاعات مناسبة وداتا شو (Data show) لعرض الفيديوهات التعليمية عليه.

٤. الحدود الموضوعية: اقتصر تصويب الفهم الخاطئ للمفاهيم لدى أطفال المستوى الثاني من الروضة على المفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة الآتية: (الادخار، والغذاء، والنظافة، والأمن والسلامة، والكائنات الحية، والنمو، والمغناطيس، والمادة)، حيث وجد بهم فهم خاطئ.

مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث من (٣٠) ثلاثين طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني من الروضة بروضة مدرسة ملحقة المعلمين الابتدائية بسوهاج للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة والقياسين القبلي

والبعدي Pre-Post test.

متغيرات البحث: اعتمد البحث الحالي على المتغيرات الآتية:

١. المتغير المستقل: برنامج مقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

٢. المتغير التابع: تصويب المفاهيم الفهم الخاطيء.

المواد التعليمية وأدوات البحث: قامت الباحثة بإعداد المواد التعليمية وأدوات البحث الآتية:

أولاً: المواد التعليمية:

- برنامج مقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة
شمل: أ. دليل معلمة الروضة. ب. أوراق عمل الطفل.

ثانياً: أداتي البحث:

أ. اختبار تشخيصي مصور للمفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة لدى أطفال الروضة.

ب. اختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور لدى أطفال الروضة.

مصطلحات البحث:

١. الأنشطة المتكاملة **Integrated Activities**: عرفت الباحثة الأنشطة المتكاملة إجرائياً بأنها: مجموعة من الأنشطة التعليمية المترابطة، بحيث يكمل كلٍ منها الآخر، ويتم تخطيطها وإعدادها لتشكّل برنامجاً مقترحاً يهدف إلى تصويب المفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة لدى أطفال الروضة، وتتضمن مجموعة من الأنشطة: (اللغوية، والعلمية، والرياضية، والاجتماعية، والفنية، والموسيقية، والقصصية، والحركية)، ويكون لأطفال الروضة دورٌ إيجابي وفعال، مما يوفر لهم فرص النمو الشامل والمتكامل.

٢. الذكاءات المتعددة **multiple intelligences**: عرفت الباحثة الذكاءات المتعددة إجرائياً بأنها: نظرية تشرح كيفية حدوث التعلم، وهي مجموعة القدرات والمهارات المتعددة التي من خلال يستطيع أطفال الروضة اكتساب العديد من المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة باستخدام الأنشطة التعليمية المتكاملة، وتضم الذكاءات المتعددة: (الذكاء اللغوي اللفظي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الموسيقي الإيقاعي، والذكاء الطبيعي، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الاجتماعي الشخصي، والذكاء الرياضي المنطقي، والذكاء الشخصي الذاتي).

٣. تصويب الفهم الخاطئ للمفاهيم **correct misconceptions**: عرفت الباحثة الفهم الخاطئ للمفاهيم إجرائياً بأنها: مجموعة من المفاهيم المرتبطة بحياة الطفل وبيئته، التي تعلمها بطريقة غير صحيحة، فتكونت لها صورة ذهنية خاطئة في تراكيبه المعرفية.

إجراءات البحث: لتحقيق هدف البحث والإجابة عن أسئلته واختبار مدى تحقق صحة فرضه اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

١. الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات العربية والأجنبية السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي.

٢. إعداد مواد البحث وأدواته، وشملت:

أولاً: مواد البحث:

- برنامج مقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة
شمل:

أ. دليل معلمة الروضة. ب. أوراق عمل الطفل.

ثانياً: أداتي البحث:

أ. اختبار تشخيصي مصور للمفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة لدى أطفال الروضة.

ب. اختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور لدى أطفال الروضة.

٣. عرض مواد وأداتي البحث في صورتها الأولية على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة للوصول إلى صورتها النهائية.

٤. تطبيق مواد وأداتي البحث استطلاعياً على مجموعة من أطفال الروضة لضبط الأدوات المستخدمة إحصائياً، وتحديد مدى مناسبتها للتطبيق على أطفال الروضة "المستوى الثاني".

٥. اختيار مجموعة البحث من أطفال الروضة "المستوى الثاني" بروضة مدرسة ملحقة المعلمين الابتدائية بسوهاج عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.

٦. تنفيذ تجربة البحث وفقاً للخطوات الآتية:

- التطبيق القبلي لاختبار تشخيصي مصور للمفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة، واختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور على مجموعة البحث.

- تطبيق البرنامج المقترح لمجموعة البحث وفقاً للأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

٧. إجراء المعالجات الإحصائية المطلوبة.
٨. تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء أسئلة وفرض البحث.
٩. تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث الحالي.

الاطار النظري للبحث، وشمل على ما يأتي:

المحور الأول : الأنشطة المتكاملة ونظرية الذكاءات المتعددة وعلاقتها بأطفال الروضة :

١. **الأنشطة المتكاملة لأطفال الروضة** Integrated activities for kindergarten children

تعد الأنشطة المتكاملة التي تقدم للأطفال من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق نموهم الشامل المتكامل جسميًا وعقليًا واجتماعيًا وانفعاليًا، كما تساهم في بناء شخصياتهم وتعلمهم الأساليب السلوكية والعادات المرغوبة، ومن خلالها يتم إثارة وتحفيز دوافعهم نحو المشاركة والتعبير عن الذات والتعلم (شيرين عراقي، ٢٠١٣، ٦١).

ويركز برنامج الأنشطة المتكاملة في الروضة على الطفل باعتباره محور النشاط داخل الروضة، ويقدم البرنامج فرصًا متنوعة ومثيرة لنمو الأطفال، كما يبرز دور المعلمة الحيوي والمهم في تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج، لذا؛ فإن التحاق الأطفال منذ الصغر ببرامج الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال يوفر لهم مستوى أداء عقلي واجتماعي جيد، مما يساعدهم على اكتسابهم المفاهيم والمهارات والعادات والسلوكيات المتوقعة منهم في مرحلة الروضة (شيماء أبو زيد، ٢٠٢٣، ٧٩).

وقد عرفت ريهام الباز (٢٠١٩، ١٢) الأنشطة المتكاملة بأنها "مجموعة الأنشطة المصممة لطفل الروضة بحيث تشمل مختلف المجالات (موسيقى، وحركي، وعلمي، وفني، ورياضي، وقصصي، ولغوي)، بهدف مساعدة الطفل على النمو المتكامل في جميع جوانب شخصيته".

كما عرفت الباحثة الأنشطة المتكاملة إجرائيًا بأنها: مجموعة من الأنشطة التعليمية المترابطة، بحيث يكمل كلٍ منها الآخر، ويتم تخطيطها وإعدادها لتشكّل برنامجًا مقترحًا يهدف إلى تصويب المفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة لدى أطفال الروضة، وتتضمن مجموعة من الأنشطة: (اللغوية، والعلمية، والرياضية، والاجتماعية، والفنية، والموسيقية، والقصصية، والحركية)، ويكون لأطفال الروضة دورًا إيجابيًا وفعالًا، مما يوفر لهم فرص النمو الشامل والمتكامل.

يتضح من التعريفات السابقة، أهمية ربط مجالات التعلم المختلفة (اللغة، والرياضيات، والموسيقى، والعلوم، والفن، والقصاص) مع بعضها البعض في شكل أنشطة متكاملة تقدمها المعلمة للطفل داخل الروضة، مما يساعده على نمو شخصيته بشكل متكامل في جميع جوانب النمو العقلية والحركية والوجدانية والاجتماعية.

مما سبق، يتضح أن الأنشطة المتكاملة تساعد على تحقيق النمو الشامل المتكامل للأطفال، وتُسهم في بناء شخصيتهم، وتساعدهم على حل المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية، كما أن التعلم من خلال الأنشطة المتكاملة وأنواعها يقوم على أساس إيجابية الأطفال، مع مراعاة الفرق الفردية بينهم، حيث تقوم المعلمة بتخطيط وتنظيم المواقف التعليمية داخل الأنشطة المتكاملة سواء الأنشطة الموجهة أو الحرة، بشكل يتيح فرص النمو الشامل وتنمية مهاراتهم بما يمكنهم من فهم المعارف والمفاهيم والخبرات بطريقة متكاملة.

٢. نظرية الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة Multiple Intelligences Theory for :Kindergarten Children

تنطلق نظرية الذكاءات المتعددة من مسلمة مفادها أن جميع الأطفال يولدون ولديهم كفاءات ذهنية متعددة، منها ما هو ضعيف ومنها ما هو قوي، ومن شأن التربية الفعالة أن تنمي ما لدى المتعلم من كفاءات ضعيفة وتعمل في الوقت نفسه على تعزيز ما هو قوي لديه، أي أن هذه النظرية تتجنب وربط الكفاءات الذهنية بالعوامل الوراثية التي تسلب كل إرادة للتربية، كما ترفض هذه النظرية الاختبارات التقليدية للذكاء، لأنها لا تنصف ذكاء الشخص؛ إذ تركز على جوانب معينة فقط من الذكاء (شذى بوطه، ٢٠١٢، ٤٠).

وأشار محمد حسين (٢٠١٤، ص. ١٥٠) إلى أن تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة على أطفال الروضة يتطلب إعداد أنشطة تتناسب مع كل نوع من أنواع الذكاءات، وملاحظة الأطفال لتحديد الذكاءات البارزة لديهم، كما يشمل تقديم أنشطة متنوعة لتحفيز جميع الذكاءات، واعتماد أساليب تعليمية مرنة تراعي اهتمامات الأطفال واحتياجاتهم، وأكد أن هذه النظرية تساعد المربين وأولياء الأمور على فهم تنوع الأطفال والعمل على تطوير مواهبهم بشكل أفضل.

وعرفت سحر عز الدين (٢٠١٤، ١٣٦) نظرية الذكاءات المتعددة بأنها "إحدى نظريات الذكاء التي تفترض أن الذكاء ليس نوعاً واحداً بل ثمانية أنواع من الذكاءات وهم: الذكاء اللغوي اللفظي، الذكاء المنطقي، الذكاء المكاني البصري، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الإيقاعي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الذاتي، الذكاء الطبيعي".

وعرفت الباحثة الذكاءات المتعددة إجرائيًا بأنها: نظرية تشرح كيفية حدوث التعلم، وهي مجموعة القدرات والمهارات المتعددة التي من خلال يستطيع أطفال الروضة اكتساب العديد من المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة باستخدام الأنشطة التعليمية المتكاملة، وتضم الذكاءات المتعددة: (الذكاء اللغوي اللفظي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الموسيقي الإيقاعي، والذكاء الطبيعي، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الاجتماعي الشخصي، والذكاء الرياضي المنطقي، والذكاء الشخصي الذاتي).

مما سبق، يتضح أن نظرية الذكاءات المتعددة تراعي الفروق الفردية بين الأطفال، كما أنها توفر فرصًا متنوعة للتعلم بما يتناسب مع كل نوع من ذكاء، ففي مجال العلوم، يمكن توظيف الذكاء اللغوي في سرد قصة أو قراءة نص حول أحد المفاهيم الحياتية والعلمية المختلفة، كما يمكن توظيف الذكاء المكاني في تمثيل البيانات في رسومات وأشكال ورسم الأجهزة وإجراء التجارب العلمية، أما الذكاء الحركي فيمكن توظيفه في التقليد وممارسة الألعاب التعليمية حول المفاهيم المختلفة، بينما يمكن توظيف الذكاء المنطقي في التعامل مع النتائج الكمية للأشياء.

المحور الثاني: تصويب الفهم الخاطئ للمفاهيم لأطفال الروضة **Correcting misunderstandings of concepts for kindergarten children**

عرف كل من سناء الضبع وناصر غبيش (٢٠١١، ٢١) المفاهيم بأنها: مجموعة من المواقف بينها عنصر مشترك، وعادة ما تعطي اسمًا أو عنوانًا لهذه المجموعة، ويشير المفهوم إلى العنصر المشترك بين المواقف ويهمل التفاصيل التي تختلف فيها.

وتُعد المفاهيم الحياتية ضرورية لجميع الأطفال في أي مجتمع، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الطفل لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه، حيث إنها تمكنه من التعامل الذكي مع المجتمع وتساعد على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة، لذلك ينبغي توجيه المزيد من الاهتمام لأساليب تعلم المفاهيم الحياتية عن طريق توظيف الخبرات المختلفة لتعليم المفاهيم الحياتية في المراحل المبكرة من تعلم طفل الروضة (صفاء محمد، ٢٠١٢، ٢٠٥).

كما يمكن تقديم المفاهيم العلمية إلى طفل الروضة في شكل بسيط يحقق مستوى عاليًا من الوعي والاكتشاف والعمق في فهمها، كما تمنحه القدرة على التعميم، مما يساعد على استخدام المعارف المتصلة بها وتوظيفها في الإجابة عن الأسئلة وحل المشكلات لدى الطفل، كما تساعد المفاهيم العلمية الأطفال على أداء التجارب والألعاب التعليمية والعلمية البسيطة التي تكسبهم المعلومات وتثبتها في أذهانهم، وكذلك مشاركتهم في ملاحظة مكونات الصور وتفسيرها وفي

المناقشات العلمية مع بعضهم يساعدهم في زيادة دافعيتهم للتعلم وتنمية وتذكر المفاهيم العلمية وفهمها (نجلاء عفيفي، ٢٠٢١، ٩٩).

وتُعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي تتكون فيها المفاهيم الأولية لدى الطفل، حيث تُعد هذه المفاهيم اللبنة الأولى في تحديد ملامح شخصيته واتجاهاته وميوله وتفكيره، فالمفاهيم التي يكتسبها الطفل حول موضوع معين في مراحل دراسته الأولى ترتبط بمفاهيم أخرى أكثر عمقاً في دراسته اللاحقة؛ حيث يعتمد المفهوم الجديد المكتسب على المفاهيم السابقة لديه، لذلك فلا بد من إكسابه هذه المفاهيم بصورة صحيحة، ولكن لوحظ وجود فهم خاطئ لبعض المفاهيم لدى أطفال هذه المرحلة، وقد يرجع ذلك إلى محدودية التفكير لديهم، وكذلك عدم كفاية المفاهيم لديهم، لذلك يجب الكشف المبكر عن هذا الفهم الخاطئ والعمل على تصويبه أولاً بأول (سوميه علي، ٢٠١٤، ٢٥٠).

ولاحظت ماريا كامبوري (Maria Kambouri, 2011, 8) أن الأطفال لديهم مفاهيم خاطئة تؤثر على اكتسابهم لمفاهيم جديدة بطرق سلبية، نتيجة لذلك، يجب مراعاة الأفكار التي يجلبها الأطفال إلى دروس التعلم لأنها راسخة في طرق تفكيرهم وترتبط ارتباطاً وثيقاً بتجارهم، وتبدو هذه الآراء منطقية ومعقولة للأطفال وهم يحاولون فهم العالم من حولهم، كما لاحظت أنه ترك الأطفال لمفاهيمهم الخاطئة والأمل في التغلب عليها بمفردهم أمر غير صحيح، لذلك تحتاج المعلمات إلى أخذ المفاهيم الخاطئة في الاعتبار عند التخطيط لدروسهم وأنشطتهم، لأنه من خلال الانتباه إلى المفاهيم الخاطئة لدى الأطفال يتم تدريس المفاهيم بشكل فعال ويتقدم تعلم الأطفال داخل العملية التعليمية.

وترى الباحثة مما سبق، أن الفهم الخاطئ للمفاهيم ليس له سن معين أو يرتبط بمرحلة معينة، فهو يظهر مع الأطفال في سنوات عمرهم الأولى من خلال التعامل مع العالم المادي من حولهم، والذي يكسبهم الأفكار والمعلومات والمعرفة، وهذه المعلومات والأفكار السابقة قد تكون معارضة للمعرفة والأفكار الجديدة التي يتعلمها مع أقرانه في الروضة، مثل قوله إن القمر يتبعه وهو يمشي، وأن صوت الرياح في الشتاء من صفيح الملائكة، وأن النبات يحصل على طعامه من التربة، وهذه كلها مفاهيم خاطئة لديه.

وعرفت حنان زكي (٢٠١٣، ١٦) المفاهيم الفهم الخاطئ بأنها "أفكار الطلاب وتصوراتهم حول المفاهيم المختلفة، والتي لا تتفق مع المعنى الصحيح للمفاهيم التي يقبلها العلم".

وعرفتها سوميه علي (٢٠١٤، ٢٥٥) بأنها "مجموعة من المعلومات والأفكار غير الصحيحة لدى الأطفال تجاه بعض المفاهيم، التي يتمسك بها هؤلاء الأطفال ويستخدمونها ويحتفظون بها لفترة ليست قصيرة، على رغم من تعارضها مع المفاهيم الصحيحة ويستدل عليها من خلال التطبيق على المفاهيم".

وعرفت الباحثة المفاهيم الخاطئة إجرائياً بأنها: مجموعة من المفاهيم المرتبطة بحياة الطفل وبيئته، التي تعلمها بطريقة غير صحيحة، فتكون لها صورة ذهنية خاطئة في تراكيبه المعرفية.

مستويات الفهم الخطأ لدى أطفال الروضة:

أشارت أسماء السيد (٢٠٠٨، ٣٣، ٣٤) إلى المستويات التي يحدث بها خطأ في الفهم أثناء تكوين المفاهيم لدى أطفال الروضة، كما يأتي:

١. مستوى الترجمة: ويندرج تحته الأخطاء الآتية:
 - أ. النقص في تعريف المفهوم. ب. الخلط بين المفاهيم المتقاربة في الألفاظ.
 - ج. الخلط بين المفاهيم المتقابلة في المعنى.
٢. مستوى التمييز: ويندرج تحته الأخطاء الآتية:
 - أ. التصنيف غير السليم للأمثلة الموجبة والسالبة. ب. التعميم الزائد. ج. التعميم المحدود.
 ٣. مستوى التفسير: ويندرج تحته الأخطاء الآتية:
 - أ. القصور في الاستنتاج. ب. القصور في فهم فكرة العمل. ج. الفهم المغاير.

أساليب تشخيص والكشف عن الفهم الخاطئ للمفاهيم لدى أطفال الروضة:

ذكرت شيماء محمد (٢٠٢٠، ٤٣٩) في دراستها العديد من أساليب تشخيص الفهم الخاطئ للمفاهيم، وهي:

١. الأسئلة الشفوية ٢. المقابلة الإكلينيكية ٣. الأسئلة المفتوحة
٤. خرائط المفاهيم ٥. الاستبانة ٦. الرسوم التخطيطية الدائرية للمفاهيم
٧. إنتاج الأسئلة ٨. اختبارات تشخيص المفاهيم

مما سبق، يتضح أن الفهم الخاطئ للمفاهيم تزداد خطورتها عندما يتكون لدى الطفل منذ الطفولة، حيث يؤثر بالسلب على كافة المراحل التعليمية التالية وعلى اكتسابه للمفاهيم الصحيحة بشكل جيد، لذلك لا بد من استخدام طرق وأساليب للكشف عن هذه المفاهيم.

المواد التعليمية وأداتي البحث: تم إعداد المواد التعليمية والأدوات البحثية الآتية:

أولاً: المواد التعليمية:

البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة:

١. فلسفة البرنامج المقترح: نبعت فلسفة البرنامج المقترح من نظرية الذكاءات المتعددة، التي تُعد من أهم النظريات المعرفية والتي أحدثت طفرة في مجال التطبيقات التربوية؛ مما أتاح المجال للمؤسسات التعليمية تغيير نظرتها التعليمية التقليدية النمطية للعملية التعليمية، والسعي لتحقيق تربية تتسم بالجودة، كما أفادت المعلمين في توفير العديد من الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية المتكاملة التي تناسب كل نمط من أنماط الذكاءات لدى الأطفال (محمد نوفل، ٢٠٠٧، ١٠٥).

وقد صُنفت هذه الذكاءات إلى ثمانية أنواع، وهي: الذكاء اللفظي اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني البصري، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الموسيقي الإيقاعي، الذكاء الشخصي الاجتماعي، الذكاء الشخصي الذاتي، الذكاء الطبيعي.

٢. هدف البرنامج المقترح: هدف البرنامج المقترح إلى تصويب الفهم الخاطئ للمفاهيم لدى أطفال الروضة وفقاً لاستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

٣. الإطار العام لمحتوى البرنامج المقترح: اشتمل محتوى البرنامج المقترح على دليل المعلمة الذي شمل عدد (٦٢) نشاط من الأنشطة المتكاملة تمت ممارستها ومعالجتها وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة.

• اختيار محتوى البرنامج المقترح: تضمن المحتوى العلمي للبرنامج المقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة لثمانية مفاهيم حياتية وعلمية، كما يأتي: -الادخار -الغذاء- النظافة - الأمن والسلامة -الكائنات الحية - النمو - المغناطيس -المادة.

كما اشتمل محتوى البرنامج المقترح للأنشطة المتكاملة على مجموعة من الأنشطة، وهي: (اللغوية، والعلمية، والاجتماعية، والرياضية، والقصصية، والموسيقية، والحركية، والفنية) من أجل تحقيق هدف البرنامج المقترح، وقد زُوعي عند إعداد المحتوى العلمي للبرنامج المقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، التكامل بين الأنشطة المتكاملة والذكاءات المتعددة، وهي: (الذكاء اللغوي اللفظي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الموسيقي الإيقاعي، والذكاء الطبيعي، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الاجتماعي الشخصي، والذكاء الرياضي المنطقي، والذكاء الشخصي الذاتي)، كما تضمن البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على مجموعة من: (الفيديوهات التعليمية، والقصص، والأغاني والأناشيد، والألعاب الحركية، والأعمال الفنية).

٤. الخطة الزمنية لدراسة أنشطة البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة: تم تنفيذ أنشطة البرنامج المقترح في الفترة الزمنية من الأربعاء ٢٠٢٤/٢/٢١ م حتى الأثنين ٢٠٢٤/٤/١ م، وتم حساب متوسط زمن تدريس كل نشاط وقد تبين أن المتوسط الزمني لتدريس أنشطة البرنامج المقترح (٤٥ - ٦٠) دقيقة لكل نشاط من الأنشطة، والبرنامج المقترح شمل:

١. دليل المعلمة: يفيد دليل المعلمة في الاسترشاد به في كل خطوة من خطوات التطبيق لتنفيذ البرنامج المقترح.

وقد تضمن دليل المعلمة العناصر الآتية:

- مقدمة دليل المعلمة: تضمنت المقدمة تمهيداً لأهمية الأنشطة المتكاملة ونظرية الذكاءات المتعددة في تصويب المفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة لدى أطفال الروضة.
 - هدف دليل المعلمة: إعطاء المعلمة صورة تفصيلية لكيفية ممارسة الأنشطة المتكاملة وربطها بالذكاءات المتعددة للاسترشاد به عند التطبيق، كما تضمن الأهداف السلوكية لتدريس كل مفهوم من المفاهيم الحياتية والعلمية.
 - الاعتبارات الواجب معلمة الروضة مراعاتها عند استخدام الدليل.
 - كيفية السير في كل نشاط من الأنشطة وفقاً للأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وشمل:
 - الوسائل والمواد التعليمية المستخدمة لممارسة أنشطة البرنامج المقترح.
 - الاستراتيجيات وطرق التعليم والتعلم المستخدمة.
 - التقويم.
 - متطلبات استخدام البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
 - نبذة عن الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
 - محتوى البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
 - أدوار كل من المعلمة والأطفال في تعليم وتعلم أنشطة البرنامج المقترح.
 - خطوات كيفية تطبيق كل نشاط من أنشطة البرنامج المقترح خطوة خطوة.
١. ضبط البرنامج المقترح: بعد الانتهاء من إعداد الأنشطة التي تضمنها دليل المعلمة، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وذلك للتعرف على مدى كفاءته في تحقيق الأهداف المنشودة، ومدى صلاحية البرنامج المقترح، ووجد أن هناك اتفاقاً بين آراء السادة المحكمين حول مناسبة وصلاحية

البرنامج المقترح للتطبيق، وبذلك أصبح البرنامج المقترح في صورته النهائية صالحًا للتطبيق على أطفال المستوى الثاني من الروضة.

٢. التجربة الاستطلاعية لبعض الأنشطة داخل البرنامج المقترح والمصاغة وفقًا لاستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة: تم تجربة البرنامج المقترح استطلاعيًا على مجموعة عددها (٢٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني من الروضة من قاعة (دبوبي) (من غير عينة البحث الأساسية) بروضة البطل على عثمان الابتدائية بسوهاج، وذلك بهدف التأكد من صلاحية الأنشطة للتطبيق والتعرف على المشكلات أو المعوقات التي تواجه المعلمة أثناء تطبيق تجربة البحث.

ب. أوراق عمل الطفل: سار إعداد أوراق عمل الطفل وفق الخطوات الآتية:

١. الهدف من أوراق عمل الطفل: هدفت أوراق عمل الطفل إلى التأكد من تحقيق مخرجات البرنامج المقترح المتمثلة في تصويب المفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة وإكساب الأطفال المفاهيم الصحيحة المتضمنة في البرنامج المقترح بعد تنفيذ وممارسة الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

٢. محتوى أوراق عمل الطفل: اشتملت أوراق عمل الطفل على:

- مجموعة من الإرشادات والتعليمات التي توضح دور المعلمة والأطفال لكيفية التعامل مع أوراق عمل الطفل.
- مقدمة موجهة للطفل، توضح له بطريقة مبسطة طبيعة المفاهيم الحياتية والعلمية المتضمنة في الأنشطة، بالإضافة إلى بعض الإرشادات والتعليمات التي ينبغي عليه اتباعها من أجل إنجاز المهام المطلوبة منه.
- مجموعة متنوعة من الأنشطة التطبيقية المناسبة لأطفال الروضة والمطلوب منهم أدائها بعد كل نشاط من أنشطة البرنامج المقترح، وذلك للتأكد من تصويب المفاهيم الحياتية والعلمية التي تم تحديدها من قبل.

٣. ضبط أوراق عمل الطفل: بعد الانتهاء من إعداد أوراق عمل الطفل، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم فيها، وتم إجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمين، وأصبحت أوراق عمل الطفل في صورتها النهائية صالحًا للتطبيق على أطفال المستوى الثاني من الروضة.

ثانيًا: إعداد أداتي البحث، وضبطها: تمثلت أداتي البحث في اختبار تشخيصي مصور للمفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة، واختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور، وفيما يأتي خطوات إعدادهم:

أ. اختبار تشخيصي مصور للمفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة لدى أطفال الروضة:

لتحديد الفهم الخاطئ للمفاهيم لدى أطفال مجموعة البحث (يطبق قبلي فقط): وكى تتم الإجابة عن السؤال الأول للبحث، وهو: ما المفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة لدى أطفال الروضة؟

وقد مر إعداد الاختبار بالخطوات الآتية:

١. الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى تشخيص وتحديد الفهم الخاطئ للمفاهيم التي يحدث في فهمها واستيعابها خطأ لدى أطفال الروضة "المستوى الثاني"، وفي ضوء نتائجه تم تحديد المفاهيم ذات الفهم الخاطئ لدى أطفال مجموعة البحث.
٢. مستويات الاختبار: اشتمل الاختبار على ثلاثة مستويات لتعلم المفاهيم، وهي: الترجمة، التمييز، التفسير، وتضم أنواع الفهم الخاطئ التي تندرج تحت كل مستوى.
٣. مصادر إعداد الاختبار: استندت الباحثة في إعداد اختبار تشخيصي مصور للمفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة لدى أطفال الروضة إلى عدة مصادر، من أهمها:
 - الكتب والأدبيات التربوية والمصادر والمراجع التي تناولت إعداد الاختبارات التشخيصية وقياسها على سبيل المثال: محمد نجيب وعبد الرزاق مختار (٢٠٠٩)، مسعد أبو الديار وآخرون (٢٠١١).
 - الدراسات والبحوث التي كان من بين أدواتها البحثية للقياس اختباراً تشخيصياً، ومن هذه الدراسات والبحوث على سبيل المثال: دراسة حنان زكي (٢٠١٧)، ودراسة شيماء محمد (٢٠٢٠)، ودراسة أسماء رشوان (٢٠٢٠)، ودراسة منار صالح (٢٠٢٣).
 - طبيعة النمو اللغوي للأطفال في مرحلة الروضة وخصائص تلك المرحلة.
٤. صياغة مفردات الاختبار: استخدمت الباحثة عبارات من نوع الاختيار من متعدد ذي الشقين، ويتكون الاختبار في صورته الأولية من (٢٦) ستة وعشرون مفردة، كل مفردة في صورة شقين، الشق الأول يشمل مفردة لها ثلاثة خيارات وتم الاستعانة بالصور لتناسب مع طبيعة المرحلة يتبعها ثلاثة اختيارات (أ)، (ب)، (ج) أحد هذه الاختيارات يكون صحيحاً، ثم يليها الشق الثاني والذي يشمل السبب العلمي (سبب اختيار الإجابة) الذي جعل الطفل يختار الإجابة في الشق الأول وعلى الباحثة أن تقرؤها للطفل ليختار منها، ويتبع بثلاثة إجابات أيضاً تحمل ثلاثة اختيارات (أ)، (ب)، (ج) وإحدى هذه الإجابات تكون صحيحة، ويوجد أسفل كل مفردة عبارة لسبب آخر إذا ذكر الطفل سبباً لاختياره لهذا الاختيار ولا يوجد ضمن الاختيارات المذكورة، ويتم ذلك بوضع دائرة حول كل اختيار سواء التابع للشق الأول أو الثاني لكل مفردة، وإذا ذكر الطفل سبباً آخر يفسر اختياره فعلى الباحثة تدوينه.
٥. إعداد الاختبار في صورته الأولية وتم عرضه على مجموعة من المحكمين: وذلك لإبداء ملاحظاتهم، وتم إجراء التعديلات، وأصبح الاختبار جاهزاً لإجراء التجربة الاستطلاعية.

٦. تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار التشخيصي المصور للمفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة: تم تطبيق التجربة الاستطلاعية وقد بلغ عدد العينة الاستطلاعية (٣٠) ثلاثين طفلاً وطفلة من مدرسة ملحقة المعلمين الابتدائية، والجدول الآتي يوضح مواصفات اختبار تشخيصي مصور للمفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة:

جدول (١)

اختبار تشخيصي مصور للمفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة

| م | المفاهيم | رقم المفردات | عدد البنود | الوزان النسبي |
|---|----------------|--------------|------------|---------------|
| ١ | الادخار | ٢،١ | ٢ | ٩،٩٪ |
| ٢ | الغذاء | ٥،٤،٣ | ٣ | ١٣،٦٪ |
| ٣ | النظافة | ٨،٧،٦ | ٣ | ١٣،٦٪ |
| ٤ | الأمن والسلامة | ١٠،٩ | ٢ | ٩،٩٪ |
| ٥ | الكائنات الحية | ١٣،١٢،١١ | ٣ | ١٣،٦٪ |
| ٦ | النمو | ١٥،١٤ | ٢ | ٩،٩٪ |
| ٧ | المغناطيس | ١٨،١٧،١٦ | ٣ | ١٣،٦٪ |
| ٨ | المادة | ٢٢،٢١،٢٠،١٩ | ٤ | ١٥،١٨٪ |
| | المجموع | | ٢٢ | ١٠٠٪ |

٧. الصورة النهائية للاختبار: بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار، اشتمل الاختبار على (٢٢) مفردة، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث، وهو: ما المفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة لدى أطفال الروضة؟

ب. اختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور لدى أطفال الروضة (يطبق قبلي وبعدي): وقد مر إعداد الاختبار بالخطوات الآتية:

١. الهدف من إعداد الاختبار: هدف الاختبار إلى الكشف عن مدى اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة لدى أطفال مجموعة البحث.

٢. معايير الاختبار: لإعداد الاختبار، تم تحديد المعايير الآتية:

- تضمن الاختبار ثلاثة مستويات من أهداف بلوم المعرفية (التذكر، الفهم، التطبيق).

- شملت الأسئلة المصورة للاختبار على المفاهيم المتضمنة بأنشطة البرنامج المقترح.
٣. مصادر إعداد الاختبار: لإعداد الاختبار، تم الاعتماد على ما يأتي:
- أ. استندت الباحثة لنتائج الاختبار التشخيصي.
- ب. استندت الباحثة في إعداد اختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور للأطفال المستوى الثاني من الروضة إلى عدة مصادر من أهمها:
- الكتب والأدبيات التربوية والمصادر والمراجع التي تناولت إعداد الاختبارات وقياسها، على سبيل المثال: زكريا الشريبي، يسرية صادق (٢٠١١)، السيد شهدة (٢٠١٢)، بطرس بطرس (٢٠١٧)، صفاء محمد (٢٠١٩).
- الدراسات والبحوث التي كان من بين أدواتها البحثية للقياس اختبارات مفاهيم حياتية وعلمية، ومن هذه الدراسات والبحوث على سبيل المثال دراسة: المفاهيم الحياتية: صفاء محمد (٢٠١٢)، ماريا وهيب (٢٠٢٠)، المفاهيم العلمية: ضحى محمود (٢٠١٨)، ولاء رشوان (٢٠٢٠)، أميرة صابر (٢٠٢١).
- ج. طبيعة النمو للأطفال في مرحلة الروضة وخصائص تلك المرحلة.
٤. صياغة مفردات الاختبار: تم إعداد الاختبار في صورته الأولية وقد اشتمل على (٢٧) سبعة وعشرون مفردة يغطي مفاهيم البرنامج المقترح، وكانت الأسئلة ضع علامة (✓) أسفل الصورة التي تعبر عن الإجابة الصحيحة.
٥. إعداد الاختبار في صورته الأولية وعرضه على مجموعة من المحكمين: وذلك لإبداء ملاحظاتهم، وتم إجراء التعديلات، وأصبح الاختبار جاهزاً لإجراء التجربة الاستطلاعية.
٦. تطبيق التجربة الاستطلاعية لاختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور: تم تطبيق التجربة الاستطلاعية وقد بلغ عدد العينة الاستطلاعية (٣٠) ثلاثين طفلاً وطفلة من مدرسة ملحقة المعلمين الابتدائية، والجدول الآتي يوضح مواصفات اختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور:

جدول (٢)

مواصفات اختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور

| م | المفاهيم | رقم المفردات | عدد البنود | الوزان النسبي |
|---|-----------------|----------------|------------|---------------|
| ٢ | الادخار | ٣،٢،١ | ٣ | ٪١١،٥٥ |
| ٣ | الغذاء | ٧،٦،٥،٤ | ٤ | ٪١٥،٣٨ |
| ٤ | النظافة | ٩،٨ | ٢ | ٪٧،٦ |
| ٥ | الأمّن والسلامة | ١٢،١١،١٠ | ٣ | ٪١١،٥٥ |
| ٦ | الكائنات الحية | ١٥،١٤،١٣ | ٣ | ٪١١،٥٥ |
| ٧ | النمو | ٢٠،١٩،١٨،١٧،١٦ | ٥ | ٪١٩،٢٣ |
| ٨ | المغناطيس | ٢٣،٢٢،٢١ | ٣ | ٪١١،٥٥ |
| ٩ | المادة | ٢٦،٢٥،٢٤ | ٣ | ٪١١،٥٥ |
| | المجموع | | ٢٦ | ٪١٠٠ |

٧. الصورة النهائية للاختبار: بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار، اشتمل الاختبار على (٢٦) مفردة، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحًا للتطبيق.

الإجراءات العملية لتنفيذ تجربة البحث: تم تنفيذ تجربة البحث وفقا للخطوات الآتية:

١. التطبيق القبلي: طبق اختبار تشخيصي مصور للمفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة في قاعة الزهور KG2 يوم السبت ٢/١٧ / ٢٠٢٤ م بهدف تشخيص وتحديد الفهم الخاطئ للمفاهيم، ثم طبق اختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور في قاعة الزهور KG2 يوم الأحد ٢/١٨ / ٢٠٢٤ م، بهدف التعرف على مستوى المفاهيم الحياتية والعلمية لدى أطفال الروضة.
٢. تطبيق تجربة البحث: طبق البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في الفصل الدراسي الثاني من بداية عام (٢٠٢٤) والذي بدأ يوم الأربعاء ٢/٢١ / ٢٠٢٤ م وانتهى يوم الإثنين ١/٤ / ٢٠٢٤ م.
٣. التطبيق البعدي: بعد الانتهاء من تجربة البحث، طبق اختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور في قاعة الزهور KG2 يوم الثلاثاء ٢/٤ / ٢٠٢٤ م، وذلك بهدف تقصي فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتصويب المفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة.

نتائج البحث: تحليلها وتفسيرها: تم التحقق من صحة الفرض الذي نص على:

- "لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 21) لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور لأطفال مجموعة البحث، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين

القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور لأطفال مجموعة البحث

| عدد أفراد مجموعة البحث | التطبيق | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | درجات الحرية | مستوى الدلالة | ت المحسوبة | ت الجدولية |
|------------------------|---------|---------------|-------------------|--------------|---------------|------------|------------|
| ٣٠ | القبلي | ١٢,٣٦ | ٤,٤١٣ | ٢٩ | ٠,٥,٠ | ١٩,٥٢٤ | ٠,٣,٢ |
| | البعدي | ٢٨,٢٠ | ١,٠٣٠ | | | | |

تبين من الجدول السابق أن: قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، حيث إن قيمة (ت) المحسوبة = ١٩,٥٢٤، لذا فهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) وعند درجات حرية (٢٩) لصالح التطبيق البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور، وهذا يدل على تصويب وتعديل المفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة ثم اكتسابها بطريقة صحيحة لأطفال مجموعة البحث بعد تطبيق البرنامج المقترح عن ذي قبل، حيث تم قياس فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتصويب بعض المفاهيم الحياتية والعلمية لدى مجموعة البحث باستخدام معادلة الكسب المعدل " لبليك Black" الذي يشير إلى أنه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد الصحيح فهذا يعني أن الأطفال قد تمكنوا من بلوغ أكثر من ٥٠٪ من الكسب المتوقع، أما عندما تتجاوز نسبة الكسب ١,٢ فإن ذلك يشير إلى بلوغ الحد الأقصى من نسبة الكسب المتوقع أي بلوغ الفاعلية القصوى (إخلاص عبد الحفيظ وآخرون، ٢٠٠٤، ٢٣٦)، وبذلك تم رفض الفرض وتم قبول الفرض البديل، وهو "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٥٠) بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور".

ويوضح الجدول الآتي نسبة الكسب المعدل لأطفال مجموعة البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور:

جدول (٤)

نسبة الكسب المعدل لدرجات أطفال مجموعة البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الصحيحة المصور

| الاختبار | النهائية العظمى للدرجات | متوسط الدرجات في التطبيق القبلي للاختبار | متوسط الدرجات في التطبيق البعدي للاختبار | نسبة الكسب المعدل لبلاك | الدلالة |
|---------------------------------------|-------------------------|--|--|-------------------------|------------------|
| اختبار اكتساب المفاهيم الصحيحة المصور | ٢٦ | ١٢,٣٦ | ٢٨,٢٠ | ١,٥١ | ذو دلالة إحصائية |

تبين من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لبليك (١,٥١) وبذلك تعدت نسبة الكسب (١,٢) فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح حقق فاعلية عالية في تصويب الفهم الخاطئ للمفاهيم.

ويمكن تفسير هذه نتائج ومناقشتها، كما يأتي:

أوضحت نتائج اختبار صحة الفرض في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم الحياتية والعلمية الصحيحة المصور حدوث تصويب وتعديل في المفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة للأطفال مجموعة البحث وفقاً لاستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، ويعزي ذلك إلى:

١. نظرية الذكاءات المتعددة تساعد على توفير بيئة تعليمية شاملة ومحفزة تجعل التعلم تجربة ممتعة ومثمرة للأطفال في مرحلة الروضة، كما تعمل على تلبية احتياجات كل طفل على حدة، مما يعزز من تطوره الشامل والمتوازن.
٢. تسهم نظرية الذكاءات المتعددة بشكل كبير في تصويب الفهم الخاطئ للمفاهيم للأطفال وإكسابهم المفاهيم الصحيحة بطرق متنوعة وشاملة ومتكاملة، حيث تمتلك النظرية أنواعاً متعددة من الذكاء، وليس ذكاءً واحداً، كما تشجع النظرية على استخدام أنشطة متنوعة (مثل الأنشطة البدنية، والموسيقى، والعمل الجماعي) مما يساعد الأطفال على التفاعل مع المفاهيم بطرق مختلفة ويسهم في فهمها لها بطريقة صحيحة، من خلال تقديم فرص متعددة للتعلم وفقاً لاهتماماتهم وقدراتهم المختلفة فمثلاً: تشجيع الأطفال ذوي الذكاء اللغوي على القراءة والكتابة، بينما تقديم التجارب التجريبية والعلمية للأطفال ذوي الذكاء الطبيعي.
٣. نظرية الذكاءات المتعددة تسعى إلى فهم تنوع القدرات الذهنية للأطفال وتعدد طرق تعلمهم، مما يساعد في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم لدى الأطفال عبر توجيههم نحو استكشاف قدراتهم المختلفة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وعن طريق توجيه الأنشطة التي تناسب ميلهم الفكري وتطوير نواحي ذكائهم المختلفة، وتحفيزهم على استكشاف وتطوير مهاراتهم بشكل أكبر وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي اكتسبوها.

٤. استخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ساعد الأطفال على الفهم الصحيح لمذلول المفاهيم الحياتية والعلمية الخاطئة لديهم من خلال جعل المفهوم الحياتي والعلمي المجرد مفهوماً مرئياً ومحسوساً وتم توضيحه للأطفال بشكل مبسط حيث استخدمت الباحثة العديد من الأفلام التعليمية والصور الملونة والمواد التعليمية والمحسوسات وتوفير خامات من البيئة التي يتعامل معها الأطفال بأنفسهم ويمارسون من خلالها المواقف الحياتية الاجتماعية والتجارب العملية وغيرها من النماذج المحبوبة للأطفال والتي ساعدت على جذب انتباه الأطفال وزيادة استيعابهم لهذه المفاهيم وإثارة اهتمامهم لتعلمها.

٥. استخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة بما تضمنته من أنشطة مختلفة ومتنوعة أتاحت الفرصة أمام الأطفال لفهم واستيعاب المفاهيم الحياتية والعلمية بشكل صحيح مما أدى إلى تصويب الفهم الخاطئ للمفاهيم لديهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من منى عبد الله (٢٠١٩) والتي قدمت برنامج أنشطة متكاملة قائم على الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة، آية فتحي (٢٠٢٢) والتي أظهرت نتائجها فاعلية أنشطة متكاملة في تنمية بعض مفاهيم الفضاء لطفل الروضة، ريهام ناصف (٢٠٢٣) التي أكدت على يؤكد فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة لتنمية الثقافة الصحية لدى طفل الروضة، استر شحاتة (٢٠٢٤) والتي أظهرت نتائجها التحقق من فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم التسامح لدى طفل ما قبل المدرسة، سحر عزالدين (٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض عادات العقل ومهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، إبراهيم الفقيه (٢٠٢١) والتي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الحس والتخيل الهندسي لدى أطفال الروضة، علا العسس (٢٠٢٤) والتي كشفت عن فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والرياضية لدى أطفال الروضة.

توصيات البحث:

- الاستفادة من البرنامج المقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تقديمه للإدارة العامة لرياض الأطفال بديوان وزارة التربية والتعليم للاستعانة به في تصويب الفهم الخاطئ للمفاهيم لأطفال الروضة، لأنه أصبح من الضروري إكساب أطفال الروضة مفاهيم حياتية وعلمية صحيحة.
- تبني مراكز القياس والتقويم بوزارة التربية والتعليم مشروع وضع اختبارات تشخيصية لأنواع مختلفة من المفاهيم اللغوية والحياتية والاجتماعية والعلمية والرياضية وغيرها المقررة على المتعلمين في جميع المراحل ومنها مرحلة رياض الأطفال لتصويب الفهم الخاطئ للمفاهيم لديهم، وذلك ليكون تصويبها نقطة انطلاق لتدريس الموضوعات الجديدة المتعلقة بهذه المفاهيم في المراحل التالية.
- توجيه نظر العاملين بالإدارة العامة برياض الأطفال بديوان وزارة التربية والتعليم إلى الاستعانة بدليل المعلمة لإثراء الأنشطة المقدمة لمعلمات الروضة، خاصة أن دليل المعلمة بداخله أنشطة تتناسب مع كافة البيئات والإمكانات داخل الروضات وحول الطفل، وكذلك التطبيقات التربوية الموجودة بأوراق عمل الطفل لإضافتها بكتب التطبيقات التربوية الخاصة بكتب الوزارة.
- تفعيل الأنشطة المتكاملة داخل الروضات وتبسيط المفاهيم المختلفة وتقديمها للأطفال بشكل محسوس وجذاب ليسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم لديهم.
- ضرورة الاهتمام بتصويب الفهم الخاطئ للمفاهيم المختلفة وإكسابها بشكل صحيح لدى أطفال الروضة، باستخدام الأنشطة والنظريات والنماذج الحديثة.

البحوث المقترحة:

- فاعلية برنامج مقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الاتجاهات العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدى طفل الروضة.
- فاعلية برنامج مقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الخيال ومهارات التعلم الذاتي لدى طفل الروضة.
- فاعلية برنامج مقترح باستخدام الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم الفيزيائية وتكوين الاتجاه نحو العلوم لدى طفل الروضة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

١. أحمد إبراهيم صومان. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في إكساب المفاهيم التوبولوجية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة الإسراء، الأردن، ع(٧). ٩٢ - ١٣٠.
٢. أسماء خلف رشوان. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى أطفال الروضة لبعض المفاهيم في مجال العلوم، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد السادس، ع(٦)، ٣٦٩ - ٤٠٤.
٣. أسماء رشاد السيد. (٢٠٠٨). فعالية نموذج بوسنر في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية الرياضية لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بسوهاج. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.
٤. أميرة محمد صابر. (٢٠٢١). أثر استخدام استراتيجيات اليد المفكرة في تنفيذ الأنشطة العلمية على اكتساب أطفال الروضة لبعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.
٥. آية علاء الدين فتحي. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض مفاهيم الفضاء لطفل الروضة، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة ٦ أكتوبر، المجلد الثاني وعشرون، ع(٢٥٣)، ٣٣٣ - ٣٦٦.
٦. إبراهيم محمد الفقيه. (٢٠٢١). فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الحس والتخيل الهندسي لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، كلية التربية، جامعة طيبة، س ١٦، ع(١)، ١ - ١٧.
٧. استر إيليا شحاتة. (٢٠٢٤). برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى طفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد.
٨. إيمان عباس الخفاف. (٢٠١١). الذكاءات المتعددة، برنامج تطبيقي. عمان: دار المناهج للنشر.
٩. السيد علي شهدة. (٢٠١٢). تدريس مناهج العلوم. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٠. بطرس حافظ بطرس. (٢٠١٧). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة. ٧. عمان: دار المسيرة.
١١. تسنيم محمد خضيرى. (٢٠٢٣). تنمية الذكاءات المتعددة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، (المجلة العلمية) إدارة البحوث والنشر العملي، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع(٢٦)، ١٧١ - ٢١٧.

١٢. ثناء يوسف الضبع، ناصر فؤاد غبيش (٢٠١١). تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الأطفال. عمان. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٣. حنان مصطفى زكي. (٢٠١٣). أثر استخدام برنامج مقترح قائم على نموذج "درايفر" في تعديل بعض المفاهيم البيولوجية المستحدثة وتنمية مهارات التفكير الناقد والقيم البيولوجية الأخلاقية لدى طلاب كلية التربية، المجلة المصرية للتربية العلمية، جامعة القاهرة، المجلد السادس عشر، ع(٣). ٨١-١.
١٤. حنان مصطفى زكي. (٢٠١٧). برنامج مقترح وفقاً للمدخل الجمالي في تدريس العلوم باستخدام استراتيجية مقترحة وأثره في تصويب المفاهيم البديلة وتنمية التفكير البصري والتدقيق العلمي الجمالي لطلاب كلية التربية، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد العشرون، ع(١٠). ٧٠-١.
١٥. حنان مصطفى زكي. (٢٠١٩). أثر استخدام المعمل الحقيقي والمعمل الافتراضي في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم، والتفكير الإيجابي والمهارات العملية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع(٦٧)، ٤٥ - ١٢١.
١٦. ريهام على الباز. (٢٠١٩). برنامج أنشطة متكاملة لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة. رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
١٧. ريهام محمد ناصف. (٢٠٢٣). برنامج أنشطة متكاملة لتنمية الثقافة الصحية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير، قسم رياض الأطفال، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
١٨. زكريا أحمد الشربيني، يسرية صادق. (٢٠١١). نمو المفاهيم العلمية للأطفال برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٩. سحر محمد عز الدين. (٢٠١٤). برنامج إثرائي قائم على التكامل وفق الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير العليا والاتجاه نحو التعاون في العلوم للناطقين بالمرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد السابع، ع(٥). ١٣١ - ١٧٤.
٢٠. سليمان عبد الواحد إبراهيم. (٢٠١١). المخ البشري والذكاءات المتعددة. رؤية من منظور فسيولوجي معرفي. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.
٢١. سوميه محمد على. (٢٠١٤). برنامج قائم على الكمبيوتر في تصويب الفهم الخاطئ لبعض مفاهيم الرياضيات لدى طفل الروضة، دراسات في التعليم العالي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة أسيوط، ع(٧)، ٢٤٦ - ٢٦٦.
٢٢. شذى محمد بو طه. (٢٠١٢). الذكاءات المتعددة: أنشطة عملية ودروس تطبيقية، عمان: مركز ديونور لتعليم التفكير.

٢٣. شيرين عباس عراقي. (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتعليم المفاهيم الاجتماعية ولتنمية الوعي السياسي لدى أطفال مرحلة الرياض، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، السعودية، ع(٤١) (سبتمبر ج ١). ٥٧ - ٩٢.
٢٤. شيماء جعفر محمد. (٢٠٢٠). أثر استخدام النموذج الواقعي في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البيئية وتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، ع(١٥). ٤٢٢ - ٤٥٣.
٢٥. شيماء عبد العزيز أبو زيد. (٢٠٢٣). برنامج أنشطة متكاملة لتنمية الوعي الغذائي لطفل الروضة في ضوء المبادرات الصحية المستدامة بمصر ٢٠٢٣. القاهرة: مكتبة النور للنشر والتوزيع.
٢٦. صفاء أحمد محمد. (٢٠١٢). فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية بعض المفاهيم الحياتية لطفل الروضة، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(١٢٩). ٢٣٥ - ٢٠٤.
٢٧. صفاء أحمد محمد (٢٠١٩). التعلم بالاكشاف والمفاهيم العلمية في رياض الأطفال. القاهرة: عالم الكتب.
٢٨. ضحى عادل محمود. (٢٠١٨). أثر الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لأطفال الرياض. السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد الرابع وتسعون، ع(٢)، ٢٩٧ - ٣١٧.
٢٩. علا مصطفى العس. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والرياضية لدى أطفال الروضة. رسالة نكتوراه، كلية التربية، جامعة البعث.
٣٠. ماري فوزي وهيب. (٢٠٢٠). عرائس المسرح ودورها في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل مرحلة الرياض، بحوث في التربية النوعية، جامعة القاهرة، ع(٣٨). ١ - ٣٣.
٣١. محمد بكر نوفل. (٢٠٠٧). الذكاء المتعدد في غرفة الصف، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣٢. محمد عبد الهادي حسين. (٢٠١٤). "نظرية الذكاءات المتعددة". القاهرة. مصر: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
٣٣. محمد نجيب مصطفى؛ عبد الرازق مختار محمود. (٢٠٠٩). استراتيجيات تصويب أنماط الفهم الخطأ في العلوم والتربية الإسلامية. القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٤. مسعد أبو الديار؛ جاد البحيري؛ عبد الستار محفوظي؛ سالم الحطاب. (٢٠١١). دليل الاختبارات التشخيصية (محاكية المرجع) في اللغة العربية. الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.
٣٥. منار لطفي صالح. (٢٠٢٣). استخدام دورة النقصي الثنائية في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.
٣٦. نجلاء هاشم عفيفي. (٢٠٢١). برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لاكتساب بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، المجلد الثالث عشر. ع(٤٧). ١٩٥ - ٢٤٨.

٣٧. نجوى بدر خضر. (٢٠١١). أثر برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
٣٨. ولاء عبده رشوان. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تنفيذ المنهج المتعدد التخصصات على تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

ثانياً: المراجع الأجنبية

39. Fui, C. S., & Lian, L. H. (2018). The Effect Of Computerized Feedback on Student's Misconceptions in Algebraic Expression. *Pertanika Journal of Social sciences & Humanities*, 26(3) pp 15- 25.
40. Maria Kambouri. (2011). Children's misconceptions and the teaching of early years' science: a case study. *The Journal of Emergent Science (JES)*.